

تاج العروس من جواهر القاموس

الذُّغْرُوقَةُ بالضم أهملته الجوهريُّ وصاحبُ اللسان . وقال ابنُ عبَّاد : هو قَصِيبةٌ الشَّعْر . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : قال ابن الأعرابي : يقال : جذبَ غُرُوقَه أي : ناصبَتَه وجذبَ نُغْرُوقَه أي : شعْرَ قَفاه كذا في نوادره .
ن غ ق .

نَغَقَ الغُرَابُ يَنْغِقُ وَيَنْغِقُ من حدَّضَ ضربَ ومنَعَ نَغِيقًا ونَغَاقًا بالضم وهذه عن اللّحياني : صاح غَيْقُ غَيْقُ . أو نَغَقَ في الخَيْرِ ونَعَبَ في الشَّرِّ قاله اللّيث وأنشد :

وازجُرُوا الطَّيْرَ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ ... ناعِقُ يهوي فقولوا سَدَحًا قال : ويُقال أيضًا :
نَغَقَ بَدَيْنٍ وأنشد لزُهَيْرٍ :

" أمسى بذاك غُرَابُ البَيْنِ قد نَغَقًا هكذا قال . وقال الصاغاني : لم أجِدْ هذا البيتَ في ديوانه ولا ديوانِ ابنه كعَبَّه . وناقهُ نَغِيقُ كأمير وهي التي تَدْبُغِمُ بُعَيْدَاتِ بَيْنِ أي : مرَّةً بعدَ مرَّةٍ كما في الصَّحاح . وقال غيره : ناقه نَغِيقَةً وقد نَغَقَتِ نَغِيقًا : إذا بَغَمَتِ وكذلك نَغُوقُ . قال حُمَيد بنُ ثور :
وأطَمَى كقَلَابِ السُّودِ قَانِيٌّ نازعت ... بكفِّي فتلاءُ الذِّراعِ نَغُوقُ أي : بَغُومُ .
أرادَ بالأطَمَى الزِّمامَ الأسودَ إِبِلُ طُمُيُّ أي : سود كما في اللّسان فهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف . وكذلك قولُهُم : غُرَابُ نَغَاقِ نقله الزُّمخري .
ن ف ق .

نَفَقَ البَيْعُ يَنْفِقُ نَفَاقًا كسَحَابٍ : رَاجَ وكذلك السِّلَاعَةُ تَنْفِقُ : إذا غَلَتِ ورُغِبَ فيها ونَفَقَ الدَّرَاهِمُ نَفَاقًا كذلك وهذه عن اللّحياني كأنَّه قال فرُغِبَ فيه . ومن المجاز : نَفَقَتِ السُّوقُ أي : قامت وراجت . ومن المجاز : نَفَقَ الرَّجُلُ وكذا الدَّابَّةُ كالْفَرَسِ والبَغْلِ وسائرِ البهائمِ يَنْفِقُ نُفُوقًا بالضم : ماتا قال ابنُ برِّي وأنشد ثعلب :

فما أشياءُ نشرِها بمالٍ ... فإنَّ نَفَقَتَ فأكسدُ ما تكونُ وفي حديث ابنِ عبَّاس :
والجَزورُ نَافِقَةٌ أي : ميِّتَةٌ . وقال الشاعر :

نَفَقَ البِغْلُ وأودى سرَّجُهُ ... في سبيلِ [] سرَّجِي وبِغْلٍ وروايةُ ابنِ برِّي :
سرَّجِي والبِغْلُ . ثم إنَّ ظاهرَ سياقِ المُصنِّفِ كالجَوْهَرِيِّ وغيره من الأئمَّة أنه من حدَّضَ كَتَبَ لا غير . قال شيخُنَا : وزادُ ابنُ القَطَّاعِ أنه يقال : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ

كفرح ووافقه ابنُ السَّيد في الفَرْقِ فتأمَّل ذلك . ونَفَقَ الجُرْحُ زُفوقاً : تقشُّر وهو مجاز . ونَفَقَ مالُهُ ودرَّهَمُهُ وطعامُهُ كفرح ونَصَرَ نَفَقاً ونَفاقاً : نَفِدَ وفَنِيَ وذهبَ أو نَقَصَ أو قلَّ فرُغِبَ فيه وراجَ وهذا عن اللّٰحياني . والنَّفِاقُ ككتاب : فِعْلُ المُنَافِقِ وهو الدُّخولُ في الإسلام من وجهٍ والخُرُوجُ عنه من آخرٍ وقد نَافَقَ مُنَافِقَةً ونَفِاقاً وقد تَكَرَّرَ في الحديثِ النَّفِاقُ وما تَصَرَّفَ منه اسماً وفعلاً وهو اسمُ إسلاميٍّ لم تعرّفهُ العربُ بالمعنى المَخْصُوصِ به وهو الذي يَسْتُرُ كُفْرَهُ ويُظَاهِرُ إِسْمَانَهُ وإن كان أصلُهُ في اللّٰغة معرُوفاً صرَّحَ بذلك ابنُ فارس وابنُ الأثير وعقد له السُّيوطيُّ في المُزْهَرِ نوعاً خاصاً وبسطه الشَّهابُ في العناية وفي مواضعٍ من شرحِ الشِّفاءِ . ونقل الصَّغانيُّ عن ابنِ الأَبياريِّ - في الاعتلالِ لتسمية المُنَافِقِ مُنَافِقاً - ثلاثَةَ أقوالٍ : أحدها : أَنَّهُ سُمِّيَ به لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُفْرَهُ وَيُغَيِّبُهُ فَشُبِّهَ بالذي يَدْخُلُ النَّفَقَ وهو السَّرَبُ يَسْتَتِرُ فيه . والثاني : أَنَّهُ نَافِقٌ كَاليَرْبُوعِ فَشُبِّهَ به ؛ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الإِيْمَانِ مِنْ غَيْرِ الوَجْهِ الذي دَخَلَ فيه . والثالث : أَنَّهُ سُمِّيَ به لِإِظْهَارِهِ غَيْرَ ما يُضْمِرُ تشبُّهاً بِاليَرْبُوعِ فَكَذَلِكَ المُنَافِقُ ظَاهِرُهُ إِيمانٌ وباطنُهُ كُفْرٌ . قلت : وعلى هذا يُحْمَلُ حديثُ : أَكْثَرُ مُنَافِقِي هَذِهِ الأُمَّةِ قُرْأُوهَا أَرَادَ بِالنَّفِاقِ هُنَا الرِّياءَ ؛ لِأَنَّ كِلاهُما إِظهارٌ غَيْرِ ما في الباطنِ . والنَّفِاقُ أَيضاً : جَمْعُ نَفَقَةٍ مُجْرَكَةٌ كَثَمَرَةٌ وَثَمَارٌ . وَحَكَى اللّٰحياني : نَفَقَتِ نِفاقُهُمْ كَفَرِحَ أَي : فَنِيَتِ نَفَقَاتُهُمْ وَنَفِدَتِ . وَرَجُلٌ مَنَفِاقٌ بِالكَسْرِ : كَثِيرُ النَّفَقَةِ لِمَا يَصْرِفُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِها . وَمِنَ المَجازِ : فَرَسٌ نَفِيقٌ الجَرِيُّ ككَتِفٍ : إِذا كان سَريعَ انْقِطاعِهِ نَقْلَهُ الجوهريُّ وأنشد لعَلَّامَةَ بنِ عَبْدِةٍ يَصِفُ ظَلِيماً :